



Distr.: General
24 June 2019
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الرابعة عشرة

نيودلهي، الهند، ٢-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

البند ٧(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل الإجرائية

مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واستراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال

مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واستراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة والآلية العالمية، بموجب مقرره ٦/م أ-١٣، الاستمرار في إشراك القطاع الخاص والتعاون معه من أجل مساعدته في تعزيز تنفيذ الاتفاقية. وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن تنفيذ ذلك المقرر إلى مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة.

وتتضمن هذه الوثيقة تقارير مقدمة من الأمانة عن التدابير المتخذة لتنفيذ المقرر المذكور أعلاه، وتقدم توصيات لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-10484(A)



* 1 9 1 0 4 8 4 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٢-١	أولاً - معلومات أساسية
٣	٤-٣	ثانياً - تنفيذ استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال
٣	٦-٥	ثالثاً - المشاركة الفعلية للكيانات التابعة لقطاعي الأعمال والصناعة
٣	٩-٧	ألف - صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي
٤	١٢-١٠	باء - تطوير سلاسل القيمة
٥	١٤-١٣	جيم - منتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي
٥	١٧-١٥	دال - أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة
٦	١٩-١٨	هاء - مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة المتعلقة بالإدارة المستدامة للتربة
٦	٢٠	واو - التحالف الدولي للطاقة الشمسية
٧	٢٢-٢١	زاي - ريادة الأعمال الخضراء العظيمة
٧	٢٤-٢٣	رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - معلومات أساسية

- ١- ترسي المقررات م/٥ أ-١١ و م/٦ أ-١٢ و م/٦ أ-١٣ الأساس الذي تستند إليه الأمانة والآلية العامة في تشجيع مشاركة كيانات قطاعي الأعمال والصناعة في اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وعملياتها. وقد وضعت الأمانة استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال التي تبين الأهداف والطرائق والشروط المتعلقة بالشراكات التي تُقيمها الاتفاقية مع كيانات الأعمال والقطاع الخاص. وقد عُرضت استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال على الأطراف لكي تنظر فيها في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، ومنذ ذلك الحين، تنظّم هذه الاستراتيجية علاقات هيئات الاتفاقية ومؤسساتها مع القطاع الخاص.
- ٢- وفي آخر دورة من دورات مؤتمر الأطراف، شجعت الأطراف الأمانة والآلية العالمية على مواصلة تعاونهما مع القطاع الخاص ضمن الإطار الذي حدده الاستراتيجية وعلى مواصلة تقديم تقارير عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف.

ثانياً - تنفيذ استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال

- ٣- في العامين الماضيين، واصلت الأمانة والآلية العالمية استخدام استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال في تعاونهما مع القطاع الخاص، مع بذل العناية الواجبة المتفق عليها لضمان الشفافية عند التعاون مع كيانات قطاعي الأعمال والصناعة.
- ٤- وواصلت الأمانة تعاونهما مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة (الاتفاق العالمي) ومؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وبخاصة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بهدف تبادل المعلومات وتنسيق جهود إشراك القطاع الخاص. وتعاونت الأمانة أيضاً عن كثب مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، بهدف إشراك أعضائه إشراكاً فعالاً في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

ثالثاً - المشاركة الفعلية للكيانات التابعة لقطاعي الأعمال والصناعة

- ٥- منذ نهاية عام ٢٠١٥، انخرطت الأمانة والآلية العالمية في شراكات مع عدة كيانات تابعة لقطاعي الأعمال والصناعة بهدف تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية.
- ٦- وقد أُقيمت الشراكات والبرامج المحددة التالية مع القطاع الخاص عملاً بالمبادئ التوجيهية المبينة في استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال، بما فيها تدابير بذل العناية الواجبة في إشراك القطاع الخاص.

ألف - صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي

- ٧- عملاً بالمقرر م/٣ أ-١٢، الذي طُلب إلى الآلية العالمية وضع خيارات لزيادة الموارد من أجل إعمال مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي إعمالاً كاملاً، بما في ذلك "إنشاء صندوق مستقل لتحديد أثر تدهور الأراضي"، قادت الآلية العالمية جهود إنشاء صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي.

٨- وبدعم من حكومات فرنسا ولكسمبرغ والنرويج ومؤسسة روكفلر، وبمشاركة فريق استشاري ضم ممثلين عن مؤسسات مالية عامة ومنظمات دولية غير حكومية وأوساط أكاديمية، وضعت الآلية العالمية التصميم الأولي للصندوق وأجرت دراسات جدوى وتقييماً للسوق دعماً لإنشاء الصندوق وتفعيله. ومن خلال عملية تنافسية، اختيرت لتولي إدارة الصندوق شركة "Mirova"، وهي شركة تابعة للقطاع الخاص تعمل في مجال إدارة الاستثمارات، وهي أيضاً أحد فروع شركة "Natixis Investment Managers"، التي تركز نفسها للاستثمار المسؤول.

٩- وكصندوق للاستثمار المؤثر يسعى إلى الاستثمار في المشاريع المدرة للدخل في مجالي الإدارة المستدامة للأراضي واستصلاح الأراضي في جميع أنحاء العالم، يحفز صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي القطاع الخاص على المشاركة الفعالة، ويشجعه في الوقت ذاته على تقديم التمويل دعماً لهدف تحييد أثر تدهور الأراضي وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ويدل نجاح الصندوق في حشد الموارد من القطاع الخاص على جدوى إشراك المستثمرين المؤثرين، الذين عادة ما يركزون على قطاعات أخرى مثل قطاع الطاقة المتجددة، في عملية تحييد أثر تدهور الأراضي. ويدل نجاح الصندوق أيضاً على أهمية استخدام التمويل المختلط في حفز اهتمام المستثمرين المؤسسيين، بما في ذلك صناديق المعاشات التقاعدية، بدعم مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي. ومنذ أيار/مايو ٢٠١٩، أعلن الصندوق التزامات بما يربو على ١٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من طائفة واسعة من المستثمرين، وشرع في استثماره الأول في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

باء- تطوير سلاسل القيمة

١٠- عملاً بالمقرر ٦/م أ-١٣، كثفت الآلية العالمية تعاونها مع القطاع الخاص بهدف إيجاد فرص عمل مراعية للبيئة في مجال استغلال الأراضي وتعزيز ما للمجتمعات الريفية، على امتداد السور الأخضر العظيم، من قدرة على الصمود.

١١- وفي هذا الصدد، جرّبت الآلية العامة بنجاح اتباع نهج قائم على الطلب يدفعه قطاع الأعمال في غانا وبوركينا فاسو من أجل تطوير سلاسل قيمة المنتجات الطبيعية التي لا تُستغل استغلالاً كافياً في المنطقة، والتي يمكن أن تسهم في تحسين الاقتصاد وسبل كسب العيش، مثل التبليدي والبان والفونيو. وفي إطار هذا النهج، أنشئت تعاونيات محلية وأُبرم اتفاق مع أحد المشتريين الدوليين، هو شركة "Aduna"، بعد اختياره في إطار مشروع "Fleuve" الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي، بما يكفل استدامة المبادرة في الأجل الطويل.

١٢- وقد كان لهذا التجربة أثر تحولي، إذ انخرط فيها حتى الآن ٢٤ مجتمعاً محلياً ويربو عدد المستفيد منها على ١١ ٠٠٠ شخص. ومن أجل توسيع نطاق هذا النموذج، بدأ تنفيذ مبادرة لبناء القدرات بهدف تبادل المعارف على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك مع السنغال وتشاد ومالي والنيجر. ويتوقع الآن توسيع نطاق هذا المشروع الذي نُفذ "إثباتاً للجدوى" وتكراره لكي يبلغ مستوى أعلى ويحدث أثراً أكبر في جميع أنحاء المنطقة.

جيم - منتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي

١٣- نظمت حكومة الصين ومجموعة "Elion" الدورة الرابعة لمنتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي على هامش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف. واعتمد أكثر من ١٠٠ ممثل من ممثلي قطاع الأعمال إعلاناً^(١) أُدرج في التقرير النهائي لمؤتمر الأطراف. والتزم ممثلو القطاع الخاص بتنسيق أولوياتهم لإدراج هدف متعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي في البرامج والاستراتيجيات ذات الصلة في مجالات البحوث والإرشاد والإنتاج ونقل التكنولوجيا وتنمية القدرات. والتزموا أيضاً بالعمل على تطوير تكنولوجيا مبتكرة مراعية للبيئة وتعزيز تطبيقها في سياق الجهود الرامية إلى مكافحة التصحر وتدهور الأراضي على نطاق واسع ومن أجل إدخال تحسينات على إنتاجية الأراضي وحماية النظام الإيكولوجي وإصلاحه.

١٤- وستُعقد الدورة الخامسة لمنتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي مباشرة عقب الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، بدعم من حكومة الهند والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة. وستركز الدورة على تعزيز سلاسل القيمة المستدامة لفائدة الشركات التي تعمل في مجال استغلال الأراضي.

دال - أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة

١٥- أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة هي مبادرة فريدة من نوعها وشراكة مبتكرة بين القطاعين العام والخاص. وتهدف الأكاديمية إلى تحفيز صناعات القرارات في القطاعين العام والخاص ودعمهم في مسيرتهم صوب تحديد أثر تدهور الأراضي. فتحديد أثر تدهور الأراضي هو الغاية ٣ من الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة العالمية. وبالتعاون مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما مع شركة "Syngenta"، تجمع الأكاديمية موارد بناء القدرات وتعمل بمثابة منبر يتيح لصناعات القرارات إمكانية الحصول على ما يحتاجونه من موارد تدريبية. وما انفكت الأكاديمية تعمل، منذ إنشائها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، على تزويد صناعات القرارات هؤلاء بما يلزمهم من أدوات لوضع وتنفيذ سياسات فعالة في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي على الصعيد الوطني.

١٦- ونظمت الأكاديمية "مركز بناء القدرات وتبادل المعارف" خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف. وكان الغرض الرئيسي من تنظيم هذا الحدث توفير دورات تدريبية وجهاً لوجه لمدربي البلدان على مواضيع مختارة ذات أولوية. وتمثلت أهداف دورات بناء القدرات هذه في الاستفادة من المنتجات المعرفية التي تنتجها شبكة من الشركاء؛ وتنظيم دورات دينامية وتفاعلية لبناء القدرات؛ وربط الأطر المفاهيمية بالأمثلة التي تقدمها البلدان والجهات صاحبة المصلحة.

١٧- وللمساعدة في تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة، نُظِم معرض دام يومين للتدريب التفاعلي في مجال بناء القدرات لفائدة جهات التنسيق الوطنية والجهات صاحبة المصلحة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وذلك في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أي قبل انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ

(١) <https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2017-12/ICCD_COP%2813%29_

.21-1717909E.pdf>, page 26

الاتفاقية. ودعمت الأكاديمية التدريب تحقيقاً لهدف أسمى هو دعم راسمي السياسات بما يلزمهم من موارد في مجال بناء القدرات لمساعدتهم في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. وفي تحقيق غاية تهيئة أثر تدهور الأراضي. وتمثل الهدف الرئيسي من تنظيم معرض التدريب في مجال بناء القدرات في تيسير عملية تدريبية تفاعلية لفائدة جهات التنسيق الوطنية وواضعي السياسات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في الاتفاقية للمساعدة في سد أوجه النقص في القدرات التي حددتها دراسة استقصائية عن بناء القدرات أجريت لحساب الأكاديمية في عام ٢٠١٧. وتناولت هذه الدورات التدريبية المجالات الأربعة الرئيسية التي يركز عليها عمل الأمانة، ألا وهي: تهيئة أثر تدهور الأراضي، والجفاف، والعواصف الرملية والترابية، والمسائل الجنسانية. ومن خلال هذه العملية، تمكن المشاركون من الاستماع إلى خبراء من جميع أنحاء العالم في جميع المواضيع الأربعة ومن التعلم من بعضهم البعض من خلال تبادل تجاربهم العملية في الميدان. وقد حضر الدورات التدريبية ما مجموعه ١٧٣ مشاركاً يمثلون ١١٤ بلداً من البلدان الأطراف وعدداً من منظمات المجتمع المدني.

هاء- مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة المتعلقة بالإدارة المستدامة للتربة^(٢)

١٨- يواصل الاتفاق العالمي للأمم المتحدة تعزيز مشاركة أعضائه دعماً للمبادئ التطوعية للأعمال التجارية من أجل الإدارة المستدامة للتربة، التي وضعت بالتعاون مع الأمانة.

١٩- ومنذ وضع المبادئ، لم يبذل أعضاء الاتفاق العالمي للأمم المتحدة جهوداً فعالة تُذكر لتنفيذها. والسبب الرئيسي في ذلك هو أن العديد من الشركات وجهت تركيزها إلى خطة أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً وإلى المواضيع ذات الصلة بالتربة في إطار الهدف ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة. ويتضمن التقرير المرحلي للاتفاق العالمي لعام ٢٠١٨^(٣) معلومات عن السبل التي تعتمد بها الشركات المبادئ العشرة للاتفاق العالمي في استراتيجياتها وعملياتها، فضلاً عن تقييم لما تتخذه الشركات من إجراءات لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

واو- التحالف الدولي للطاقة الشمسية

٢٠- وقعت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مذكرة تفاهم مع التحالف الدولي للطاقة الشمسية من أجل إبراز الدور الحاسم الذي تؤديه الطاقة الميسورة التكلفة والجديدة بالثقة والمستدامة في الإدارة السليمة للأراضي وفي تحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع. وتمثل الأغراض المتوخاة من هذا التعاون في قيادة مشاريع وبرامج تحويلية تربط الإدارة المستدامة للأراضي بتطوير الطاقة الشمسية للمساعدة في تحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية وبيئية محددة؛ والترويج لآليات مالية مبتكرة، مثل صندوق تهيئة أثر تدهور الأراضي، الذي يضم مستثمرين وشركات من القطاع الخاص لدعم الاستثمارات من أجل معالجة تدهور الأراضي والترويج للطاقة الشمسية بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة؛ والعمل مع الشركاء الآخرين على الجمع بين

(٢) <www.unglobalcompact.org/docs/issues_doc/agriculture_and_food/soil-principles.pdf>

(٣) <<https://www.unglobalcompact.org/library/5637>>

الاستثمارات والشراكات العامة والخاصة من أجل توسيع نطاق تطوير الطاقة الشمسية والمساعدة في معالجة تدهور الأراضي والتصحر.

زاي- زيادة الأعمال الخضراء العظيمة

٢١- دعماً لمبادرة السور الأخضر العظيم، وهي مبادرة بقيادة أفريقية ترمي إلى إعادة المناظر الطبيعية المتدهورة في أفريقيا إلى هيئتها الأصلية وإحداث تحول في حياة الملايين من الناس في منطقة الساحل، تعكف الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر على إنشاء منبر للترويج لريادة الأعمال ولتوفير فرص عمل "مراعية للبيئة في مجال استغلال الأراضي"، من خلال إنشاء سلاسل قيمة مستدامة لمنتجات الأراضي الجافة التي يمكن تصديرها إلى الأسواق الدولية.

٢٢- ونُظّم البرنامج التدريبي التجريبي الأول في نيسان/أبريل ٢٠١٩، في بولغاتانغا، في غانا، وضم ٣٣ مشاركاً من رسمي السياسات ورواد الأعمال من بوركينا فاسو، والنيجر، ومالي، وغانا، والسنگال. وتبادل رواد الأعمال من هذه البلدان الخمسة أفكارهم، كما تبادلوا وتعلموا من تجاربهم في إنشاء سلاسل قيمة مستدامة لمنتجات الأراضي الجافة. وساعدت حلقة العمل أيضاً في إدكاء وعي رسمي السياسات بضرورة تهيئة بيئة مؤاتية لدعم سلاسل الإمداد المستدامة في الأراضي الجافة. ومن بين النتائج التي تمخضت عنها هذه التجربة، ذكر المشاركون أهمية الشراكات في التغلب على التحديات وفي إيجاد الحلول؛ والفرص المتاحة لإيجاد وظائف في مجال سلاسل الإمداد (أي النقل، واللوجستيات، وإسداء المشورة، والتغليف)؛ والآفاق التي فتحتها التكنولوجيات الجديدة ووسائط التواصل الاجتماعي لتيسير تطوير مشاريع ريادة الأعمال.

رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

٢٣- قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن يحيط علماً بالمبادرات المضطلع بها، وأن يطلب إلى الأمانة والآلية العالمية مواصلة تنفيذ استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال لدى الانخراط في شراكات مع القطاع الخاص.

٢٤- وقد يرغب مؤتمر الأطراف أيضاً في أن يطلب إلى الأمانة أن تقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة عن التدابير المتخذة لتيسير وتشجيع مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وعملياتها.